الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون * تيارت *

النشاط الإعلامي حول تنفيذ التعليمة الوزارية رقم: 177

طبقا لمراسلة السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي رقم 177 المؤرخة في 2011/02/23 المتضمنة توصيات لتنفيذ ما جاء في الندوة الوطنية لمدراء المؤسسات الجامعية المنعقدة يوم الخميس 2011/02/17 و المتعلقة بمنح الأولوية لعملية إعداد النصوص القانونية التي تضمن التطابقات بين النظام الكلاسيكي والنظام الجديد ل م د طبقا لأحكام المواد ذات الصلة من القانون التوجيهي للتعليم العالي.

من أجل ذلك كان حرص السيد وزير التعليم العالي شديدا على تطبيق ما جاء في توصيات الندوة الوطنية من خلال عقد و تنظيم نقاش واسع على مستوى المؤسسات الجامعية حيث تشارك فيه كل مكونات الأسرة الجامعية على مستويات مختلفة ومراحل متعددة بدء بالمرحلة الأولى (القسم) والمرحلة الثانية (الكلية) والمرحلة الثالثة (الجامعة) ليتوج ذلك على مستوى الندوة الجامعية الجهوية (الندوة الجهوية لجامعات الغرب) ثم الندوة الجامعية الوطنية المزمع عقدها يوم الأحد 2011/03/27.

من أجل تطبيق تعليمة السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي اتخذت جامعة ابن خلدون إجراءات متعددة من أجل ضمان التطبيق الصارم و الدقيق لما جاء في مراسلة الوزير من حيث التقيد بما جاء في المراسلة:

- اقتراح معابر بين مسارات التكوين في النظامين طبقا لأحكام القانون التوجيهي للتعليم العالي ذات الصلة .
- اقتراح التطابقات بين شهادات النظام الكلاسيكي وشهادات النظام الجديد.

وكذا احترام الآجال الزمنية المحددة في كل مرحلة على حده، ومن أجل ذلك سعى مدير جامعة تيارت إلى ضبط رزنامة دقيقة لانطلاق الأشغال والمناقشات حول الجزئيتين المذكورتين أعلاه، حيث عقد اجتماع تحضيري يوم 01 مارس 2011 مع عمداء الكليات و مدراء المعاهد من اجل ضبط محتوى المراسلة و الوقوف على فحواها و أبعادها و كذا حصر جميع الآراء التي تساعد على تحضير

أرضية عمل للنقاش و الحوار تنطلق من قسم و تنتهي بمجلس الجامعة الموسع (2011/02/27 إلى غاية 2011/03/17).مع حرص المدير على تقييم أشغال كل مرحلة من خلال جمع لمحاضر الاجتماعات و اللقاءات لتقييم جلسات الحوار و النقاش بحضور الأساتذة المسؤولين و ممثلين الأساتذة و الطلبة، وهذا ما تناوله الاجتماع المنعقد بتاريخ 2011/03/09 و الذي تم فيه التحضير لاجتماع مجلس الجامعة الموسع ليوم 2011/03/16 و الذي دعا فيه مدير الجامعة إلى الالتزام بقضيتين أساسيتين:

أولا : ضرورة تنظيم انتخابات للطلبة لاختيار ممثلين من خلال ترشحات حرة و انتخاب لكل الطلبة في جميع الكليات و المعاهد، على أن يتم اختيار ممثلين عن كل كلية الأول منهما يمثل النظام القديم و الثاني يمثل طلبة النظام الجديد ل م د.

ثانيا : ضرورة تنظيم ندوات صحفية و المشاركة في إعداد حصص إذاعية على مستوى الإذاعة المحلية من أجل التذكير بكل قرارات مجلس الوزراء حيث يتعلق الأمر بـــ : إلغاء المرسوم رقم 10-315 وكذا القضايا المتعلقة بالنظام الكلاسيكي و النظام الجديد مع التركيز على مجمل الاقتراحات التي يتقدم بها الأساتذة و ممثلو الطلبة حول معابر مسالك التكوين وتطابقات بين الشهادات في النظامين.

وبالفعل تم تنظيم انتخابات لاختيار ممثلي الطلبة في كل الكليات و المعاهد من خلال الملصقات و الإعلانات المنظمة لعملية ترشح الطلبة ومواعيد الانتخابات و فرز الأصوات و الإعلان عن النتائج. إذ حدد يوم 2011/03/14 كموعد لتقديم الترشحات لطلبة في النظامين على أن تنطلق عملية التصويت و الانتخاب يوم 2011/03/15 من الساعة التاسعة صباحا إلى غاية الثالثة بعد الزوال، ليتم فرز الأصوات و الإعلان عن النتائج في اليوم نفسه ويرتب الطلبة حسب عدد الأصوات المتحصل عليها ليتم اختيار الطالب الأول من قائمة الطلبة المترشحين في النظام الكلاسيكي، واختيار الطالب الثاني كذلك من قائمة الطلبة المترشحين لتمثيل طلبة ل م د وذلك بمعدل طالبين عن كل كلية أو معهد يمثلان الطلبة في اجتماع مجلس الجامعة الموسع ليوم 2011/03/16.

أما بالنسبة للنشاط الإذاعي فلقد كلف مدير الجامعة بعض مسؤولي الجامعة (نائب مدير الجامعة المكلف بالبيداغوجيا، عمداء الكليات) بتنشيط الحصة الإذاعية **جامعتنا اليوم** بتعاون مع المذيعة الأستاذة **بالعربي الغالية** ابتداء من يوم 2011/03/14 إلى غاية يوم 2011/03/27 بمعدل ثلاث حصص متتالية تتناول القضايا المتعلقة بالجزئيتين المذكورتين في مراسلة السيد الوزير.

وفي يوم الخميس 2011/03/24 عقدت ندوة صحفية بكلية الآداب و اللغات بتكليف من السيد مدير الجامعة لمناقشة وتوضيح للرأي العام مجمل الاقتراحات التي خرج بها اجتماع مجلس الجامعة الموسع المنعقد بتاريخ 2011/03/16 و المتعلق بمعابر مسالك التكوين بين النظامين وكذا التطابقات بين الشهادات في النظامين حيث تناول النقاش لكل الاقتراحات بتفصيل:

أولا : المعابر :

في نفس النظام:

– الانتقال من لسانس إلى ماستر

- دراسة الملف البيداغوجي من طرف فريق التكوين
- المتفوق على الدفعة انتقاله آلي.

– الانتقال من الماستر إلى الدكتوراه

– المتفوق في الماستر ينتقل إلى الدكتوراه آلياً

– دراسة الملف البيداغوجي حسب الشروط المعمول بها قانونا

أ–لغير حاملي الشهادات

الشهادة	النظام الكلاسيكي	نظام ل.م.د
ليسانس	السنة الأولى	السنة الأولى
	السنة الثانية	السنة الثانية
	السنة الثالثة	السنة الثالثة مع معادلة المقاييس
	السنة الرابعة	السنة الثالثة مع معادلة المقاييس
مهندس	السنة الرابعة (مهندس)	السنة أولى ماستر M1
	السنة الخامسة (مهندس)	السنة الثانية ماستر M2

ب– لحاملي الشهادات

النظام الكلاسيكي	نظام ل.م.د
شهادة الدراسات التطبيقية الجامعية (DEUA)	ماستر 1 مهني
ليسانس ، شهادة الدراسات العليا (DES)	ماستر 1
مهندس دولة	أولى دكتوراه بالشروط المعمول بها قانونا
ماجستير	يواصل تسجيله في الدكتوراه نظام قديم

ثانيا : التطابقات بين الشهادات

المطابقة بين الشهادات

النظام الكلاسيكي	نظام ل.م.د
شهادة الدراسات التطبيقية الجامعية (DEUA)	ليسانس مهنية
شهادة الدراسات العليا (DES)	ليسانس
ليسانس	ليسانس
مهندس دولة	ماستر
ماجستير	لا يوجد ما يطابقها في النظام الجديد
دكتوراه	دكتوراه

كما سجل الحاضرون ملاحظات واقتراحات خاصة بمعهد البيطرة وتمثلت فيما يلي :

1- إعادة مراجعة برامج التكوين القديمة والتي لم تعد ملائمة مع التطور العالمي الذي يحدث في هذا الاختصاص مع إمكانية إطالة مدة تكوين البيطرة .

2- وضع شروط موحدة ومحددة في تخصص العلوم البيطرية لمختلف المؤسسات الجامعية على المستوى الوطني.

المقترحات

1- إن جميع الطلبة والأساتذة يرفضون فكرة إدخال نظام ل.م.د في العلوم البيطرية.

2- إدخال قانون أساسي محدد وتصنيف خاص لشهادة دكتور طب بيطري في المرسوم الجديد وإمكانية إدراج التكوين البيطري ضمن العلوم الطبية.

3- ضرورة الحفاظ على الماجستير في العلوم البيطرية باعتباره هو الوحيد على مستوى الجهوي

إلى أن تركيز رجال الإعلام و الصحافة كان محدد حول خصوصية الاقتراحات التي وصلت إليها جامعة ابن خلدون بتحديد، وهذا ما أدى إلى موازنة بين ما جاء في اقتراحات الندوة الجهوية لجامعات الغرب المنعقدة يوم 2011/03/22 وما جاء في اجتماع مجلس الجامعة الموسع لتحديد الاقتراحات الخاصة بجامعة ابن خلدون. حيث كانت معظم الاقتراحات الندوة الجهوية واردة في تقرير جامعة ابن خلدون بخاصة بعض الاقتراحات الأساسية و الجوهرية و التي لقيت ارتياحا كبرا لدى الحاضرين على أمل تثبيتها واعتمادها في الندوة الجامعية الوطنية المزمع عقدها يوم 2011/03/27.